

15 مسجداً ودعم صندوق الأهالي ومشروعات الطرق والمياه والمناشط الثقافية

حائل تتزقب أكبر مشروع تطويري لوسط المدينة.. والجميعه يرفض المساهمة



◆ قدم الملايين للجبلين والطائي وخصص دعماً مستمراً لأندية المنطقة التسعة ونادي الفروسية

◆ دعم جامعات وكليات الوطن والمنطقة.. و(400) متدرب استفادوا من الدورات التي دعمها!!



حائل - عبدالعزيز العيادة

(وجوه حائلية)

تترقب حائل أكبر مشروع تطويري لوسط مدينة حائل والذي يباركه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال زيارته للمدينة بمنطقة حائل ويشتمل المشروع على توسعة طريق الملك عبدالعزيز؛ الشريان الرئيسي لمدينة حائل الذي أكد خادم الحرمين الشريفين على أهمية توسعته بعرض (100) متر لأهمية هذا الطريق، كما يشمل المشروع تطويراً شاملاً لوسط مدينة حائل من خلال الفكرة التي طرحها ابن حائل البار ورجل الأعمال الشيخ علي بن محمد الجميعة والمتعلقة بالاستفادة من إمكانية قيام شركة مساهمة وطنية تتولى عملية إحداث التطوير لشامل لوسط مدينة حائل، مستفيدة من كون أكثر من ثلثي الأراضي وسط مدينة حائل ملك حكومي، ولقد نصو 87% املاكاً لعدد من المواطنين، بالإمكان دخولهم كمساهمين أو نحو بعضهم بمبالغ مجزية، كما أبدى رفضه التام خلال تصريحه له «الجزيرة» بأن يكون ضمن المساهمين أو المستفيدين من المشروع، وإنما أكد أن هدفه الحقيقي إحداث

أسهم بتأسيس عدد من الشركات والمشروعات السياحية على مستوى المملكة وحائل

الشيخ علي الجميعة في أحد اجتماعات الطائي السابقة

والمعنوي المستمر لكل ما يطور الوطن ومنطقة حائل، ولن أظيل، واليكم تفاصيل كثيرة تنشر لأول مرة: لماذا علي الجميعة؟

عندما تسير في أي اتجاه في حائل لا بد أن تجد الشيخ علي الجميعة أمامك ليس بجسد طبعاً وإنما بعظمة الشخصية في أكثر من مجال وباستمرار وبون لقطاع أو تربية

أذهب نحو ما شئت، نحو الجمعيات الخيرية مثلاً، ستجده عملاً يبق أمامك بشموخ، ليعطي (بلا مئة) ومنذ أكثر من عشرين عاماً.. أو أذهب نحو حاجة القرى للطرق.. وللماء.. أو قم بزيارة الجامعات والكليات لتجده قد أقام صرحاً تعليمية وثقافية من أجل مانا؟ من أجل الوطن وإبنائه.

وقبل أن نقول أين هو من الاستثمارات في المنطقة فلنبدأ أن نجاولك عدة شركات بدأ بشرقة حائل للتعمية الزراعية (هادكو) وشركة تسويق وشركة صياغة وشركة طي وشركة حائل الطبية ومستشفى السعودي الألماني الجاري تنفيذه حالياً.

وعلى الجانب الرياضي فلا داعي للتسأل: فالأندية ستجاءرك قبل أن تتكلم سواء للجبلين أو الطائي وغيرها من أندية المنطقة لتسأل لك إنه الرمز الذي أعطى كل شيء ولم يبخل من أجل تطوير هذه الأندية وخدمة شباب الوطن والمنطقة.

ثقافي خيري تنموي!!

ويعتبر الشيخ علي الجميعة من القلائل الذين نجحوا في عالم رجال الأعمال على مستوى المملكة، وأسمن له قاعدة عريضة من المشروعات والتجارية في

بعضاً لصندوق الأمان الذي كان أحد الصناديق المهمة للمنطقة، والذي يقسمال البعض عن غمابه حالياً وعن إمكانية استعادة انشطته كما أقام الشيخ علي الجميعة أكثر من (15) مسجداً في حائل خلاف المناطق الأخرى بالإضافة إلى فرش وتكييف عشرات المساجد والجوامع، وأقام الجمعية بدعم مشروعات الطرق ومنها طريق الجحيفة وغيرها من الطرق للوصول لبعض القرى، كما أقام مشروعات المياه وشبكات المياه لبعض القرى ومنها الناصرية والحفيالة، بالإضافة إلى وقائمه التي لا تحصى مع بعض المتضررين من الأمطار قبل سنوات، وتبرعه بالخيام لهم ومساعدتهم، بالإضافة إلى مساعدته لبعض السخنة وأسرمه وتبنيه لإفطار الصائم لأكثر من (17) عاماً في جمعية حائل الخيرية. ودعمه للتواصل لجمعية المتقاعدين في منطقة حائل وإبراز انشطتها ودورها الفاعل في المجتمع.

الطائي والجبلين والفروسية!!

وفي المجال الرياضي أسهم الجميعة بدعم الرياضة في منطقة حائل من خلال دعم مساعي ومعنوي كبير لخادي الجبلين ونادي الطائي، ومن الصعب على رجل أعمال أن يرأس مجلس أعضاء شرف ناديين متنافسين في منطقة واحدة وهي من النوادر والتي لا يمكن أن تكون إلا للشيخ علي الجميعة بما عرف عنه من تواضع وسمو أخلاق وابتعاده عن التعصب وميله لاجتماع شباب الوطن والمنطقة في كل مجال يخدم البلاد ويسهم في البقاء والتطوير دون انحياز لطرف دون آخر، ولعل تجربة

أبها والمدينة المنورة وجدة والظلف وحائل والرياض وغيرها من مدن المملكة، فيما برز منهجه الداعم كمنهج مختلف كلياً عن غيره؛ كونه لم يدعم في مجال خيري فحسب بل كانت له اهتمامات بأزمة للجوانب التكنولوجية والتعليمية والثقافية؛ وما تأسسه ودعمه لمرکز خدمة المجتمع بكلية المعلمين بحائل إلا خير مثال، وتبنيه للدورات العلمية بكلية المعلمين وكلية التقنية بحائل، واستفادة أكثر من 4000 متدرب من هذه الدورات إلا تأكيد علي حرصه على شمولية دعمه للمنطقة وإبنائها. وجاء تبنيه وإقامته ملتقى الخطة الزاوي السنوي على مستوى واسع من المشاركات الفاعلة لأبرز الأسماء المعروفة من داخل الوطن ومن خارجها ليكمل منظومة أعماله التطوعية في خدمة المنطقة وقطاع الزراعة، ويعطي مثلاً سهماً لتفاعل رجل الأعمال مع مختلف القضايا والاحتياجات للمنطقة.

في حين كان الشيخ علي الجميعة وما زال داعماً قوياً للفعاليات الثقافية والتوعوية داخل منطقة حائل وخارجها في الكثير من المناسبات المتعددة التي يطول ذكرها، وتبقى مكتبة مركز الأمير فيصل بن فهد الثقافية بحائل وما تحويه من أمهات الكتب واحدة من أكبر وأهم المكتبات بحائل ودعمه لجمعية الثقافة والفنون وتبرعه بأكثر من مائة ألف ريال ودعمه وتبرعه لفرقة حائل للفنون الشعبية وغيره.

صندوق الأمان والمساجد!!

واستمر الشيخ علي الجميعة بدعمه السخي لكافة المناسبات المتعددة التي مرت على المنطقة كما كان

الجمعية مع هذين الناديين كشفت عن بُعد آخر في قدرته على التعامل مع طرفين بينهما حساسية تنافسية رياضية معروفة ومع ذلك كان الجمعية قادراً على جمعهما تحت مظلة التناغم الشريف وإبعاد نفسه عن مواطن غضب طرف بسبب دعمه للطرف الآخر؛ لأنه استخدم معهما منهجاً متوازناً وعادلاً في كل المناسبات، ولم يقتصر دعم الجمعية على الطائي والجبلين، بل شمل دعمه كافة أندية المنظمة التسعة إيماناً منه برسالة الأندية الشبابية وإعلانه في أكثر من مرة استمرار هذا الدعم سنوياً لكل أندية المنظمة كما كانت فروسية وشهامة الجمعية ممتدة إلى أنشطة رياضية أخرى مهمة ومنها دعمه لنادي الفروسية بمبالغ كبيرة ومتواصلة، بالإضافة إلى وقفته السخية مع القائمين مع نادي الفروسية بوصفه عضواً في مجلس الإدارة ومساهمته التنظيمية والإدارية داخل النادي.

مبادراته بالأفكار والدراسات

وبرزت في الشيخ علي الجمعية خلال مسيرة عطاءاته خصلة مهمة في العطاء الاجتماعي والوطني؛ فلم يكن يقتصر دوره في الدعم المالي وإنما

كان حريصاً على طرح الأفكار والرؤى الجديدة من خلال كافة المناسبات التي تمر على الوطن والمنطقة، ومنها احتفال تأسيس مقر نادي الطائي بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب التي طرح فيها برنامج دعم للأندية الرياضية بالملكة وعدها 156 من خلال فتح مجالات استثمارات جديدة للأندية سلمها كورقة عمل لأمير الشباب لدراستها، كما أقام الجمعية العديد من المحاضرات ومنها محاضراته في حائل عن خادم الحرمين الشريفين ولقاءاته المتنوعة مع مختلف شرائح المجتمع بتنظيم من عدد من الجهات الثقافية والعلمية والاجتماعية.

كما كانت خطوته بتبني تكاليف الدراسة الميدانية لتنظيم وسط مدينة حائل واستعانته بأحد المكاتب الاستشارية المتخصصة جزءاً من اهتماماته وميله للدعم المالي والفكري لصالح الوطن والمنطقة بالإضافة إلى جهوده الداعمة لعدد من المشروعات السياحية العملاقة في أبها والظائف وجدة ويبقى إعلانه عن عدم دخوله كمساهم أو مستفيد في فكرة إنشاء شركة تطوير وسط مدينة حائل تأكيداً على أنه يبحث عن نجاح فكرة المشروع ودعم كل ما يسهم بتطوير منطقة حائل.

ويبقى السؤال الأهم في هذا الاتجاه: ماذا تم حتى الآن في مشروع توسعة طريق الملك عبدالعزيز وإلى أين وصل؟

الخاتمة

ما زال الشيخ علي الجمعية يمارس عطاءه السخي والمستمر لسنوات طويلة كان وما زال ينفق في السر وفي العلن في كافة أوجه الخير والتنمية والثقافة والرياضة، وبقي حقنا في ممارسة جزء من الوفاء مع هذه القامة الشاهقة، حتى وإن اختلف معه البعض أو اختلفنا معه في أي جزئية ولكن من الوفاء أن نكون أوفياء معه ومع كل من أعطي للوطن؛ لتكون بالفعل عنواناً للوطنية الحقة ولا نغفل ما قدم هؤلاء الرائعون والقلائل في زمن قل فيه العطاء والوفاء، فشكراً للشيخ علي الجمعية وشكراً لهذا الوطن ولحائل التي أنجبت أمثاله ممن أكمل مسيرة حاتم الطائي في بلاد الجبلين وأصبحوا بقلوبنا رموزاً لا يمكن أن ننسى وإلى الإمام يا وطني وتحية محبة لك يا (أبا فهد) بلسان كل الأوفياء في هذا الوطن.

أقام محاضرات متعددة.. وأسس منهج التوازن بين الأندية.. وتبنى طرح الأفكار والرؤى الوطنية

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 04-03-2008 العدد : 0

الصفحات : 40 المسلسل : 226

